

تطوير مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية بشعبة تدريس

اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو

¹ODHIKA FIRMANSYAH, ²M. ZUHRI ABU NAWAS, ³ ALFAN PUTRA

¹²³ INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) PALOPO

¹E-MAIL: FHEIRMANSYAH024@GMAIL.COM

Abstract

This thesis discusses the development of grammar teaching material using the inductive approach in the weekly symposium of the Arabic Language Teaching Division at the State Islamic University of Palopo. This thesis aims to 1) describe the procedures for developing the grammar teaching material using the inductive approach in the weekly symposium in the Arabic Language Teaching Division at the State Islamic University of Palopo. 2) Knowing the validity level of the grammar teaching material using the inductive approach. The type of research used in this thesis is the research and development model proposed by ADDIE. This development uses the ADDIE (Analysis, Design, Development, Implementation and Evaluation) model. The research was conducted in a weekly seminar. The subject of the research was students in the Arabic Language Teaching Department at the State Islamic University of Palopo. Regarding the level of validity of the developed product, the validity test is conducted by the method expert, the subject expert, and the subject teaching expert, while to determine the extent of the practical application of the product, the researcher distributed online questionnaires to the students. The results of this thesis indicate that the grammar teaching subject using the inductive approach is very good for use in teaching the grammar subject, as can be seen from the subject expert's evaluation (96%) with the characteristic being very good, the method expert's evaluation (91%) with the characteristic very good, and the subject school expert's evaluation (80%) with the adjective good, and in the students' evaluation (88%) the adjective was very good.

Keywords: subject development, grammar teaching, inductive approach

ملخص البحث

تناقش هذه الرسالة عن تطوير مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية بشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو. تهدف هذه الرسالة إلى (١) وصف إجراءات تطوير مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية بشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو. (٢) معرفة مدى صحة مستوى صلاحية مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي. نوع البحث المستخدم في هذه الرسالة هو نموذج البحث والتطوير الذي اقترحه ADDIE. يستخدم هذا التطوير نموذج ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم). تم إجراء البحث بالندوة الأسبوعية. كان موضوع البحث طلبه بشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو. بالنسبة لمستوى صلاحية المنتج المطور، يتم إجراء اختبار الصلاحية من قبل خبير الوسيلة وخبير المادة وخبير تدريس المادة، بينما لتحديد مدى التطبيق العملي للمنتج، قام الباحث بتوزيع استبيانات عبر الإنترنت على الطلبة. تشير نتائج هذه الرسالة إلى أن مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي جيد جداً لاستخدامها في تعليم المادة النحو التي يرى من تقييم خبير المادة (٩٦٪) بالصفة جيد جداً، وتقييم خبير الوسيلة (٩١٪) بالصفة جيد جداً، وتقييم خبير مدرسة المادة (٨٠٪) بالصفة جيد، وفي تقييم الطلبة (٨٨٪) بالصفة جيد جداً.

الكلمات المفتاحية: تطوير مادة، تعليم النحو، المنهج الاستقرائي

المقدمة

اللغة أساس يقوم الأفراد من خلالها بتحقيق الاتصال، والتفاعل بينهم، ولها مع تلك طبيعية صوتية، كما أنّها نظام متفق عليه. ومن إحدى اللغات التي كثيراً ما نستعملها في عالم التعليم هي اللغة العربية. لقد تم تدريس مادة اللغة العربية في المدارس والمؤسسات التعليمية في إندونيسيا. التعليم هو جهد يبذله المعلمون والطلبة لاكتساب المعرفة ومعالجتها وتدريب المهارات الحياتية والمفكرين والنضج العقلي والتغيرات في السلوك حتى يصبحوا بشراً قادرين على إفادة من حولهم.

تشتهر اللغة العربية بصعوبة وتعقيد تعليمها. أما علم النحو فهو علم معرفة الأساسيات (القواعد) التي يمكن استخدامها لمعرفة الحالة النهائية للجملة من جانب الاعراب والمبني. بينما علم الصرف هو علم معرفة الانتقال من شكل إلى آخر بناءً على أمثلة مختلفة (وزان). لذلك، فإن علم النحو والصرف مهم جداً اتقائهما لكل من يريد فهم اللغة العربية. بصرف النظر عن ذلك، سيجد الأشخاص الذين يفهمون اللغة العربية أنه من السهل فهم العلوم الإسلامية. علوم كما قال الشيخ شريف الدين يحيى العمري في كتابه العمري على متن الأجرومية:

وَالنَّحْوُ أَوْلى أَوْلاً أَنْ يُعَلَّمَ # إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا

بناءً على نتائج المقابلة هناك عدة إشكاليات: أولاً، قلة إبداع المعلم في استخدام وسائل تعليم اللغة العربية في الندوة الأسبوعية. ثانياً، ولا تزال طريقة التعليم المستخدمة تقليدية وهي طريقة المحاضرة. ثالثاً، يتمتع المشاركون بسرعات وطرق مختلفة للتعليم. فيما يتعلق بالخلفية الموضحة أعلاه، فقد اهتم الباحث بالبحث بعنوان "تطوير مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية بشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو".

1) أسئلة البحث

بناءً على تركيز البحث الموصوف سابقاً، فإن أسئلة البحث في هذه الرسالة على النحو التالي:

(مطبوعة بني إزتفن صلا. تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ومحمود كامل الناقه، رشدي أحمد طعيمة¹

(. ص. ٢٧. المملكة المغربية

²Andi Arif Pamessangi, *Media Dan Permainan Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. by Munir Yusuf (Gowa: Aksara Timur, 2021) h. 36.

³Ahmad Hazani and Ridlar Rahman, 'Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab', *Al-Lisān Al-'arabī: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 1.No.1 (2018),h. 8 <<https://orcid.org/0000-0001-9213-9859>>.

^٤ شرف الدين يحيى "العمري على متن الأجرومية" (بلوك اكوع: دار السلام، ٢٠١٢ م) ص. ٤

1. كيف عملية تطوير مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية بشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو؟

2. كيف صلاحية مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية بشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو؟

(2) أهداف البحث

أهداف البحث التي تتعلق للأسئلة البحث هي:

(1) معرفة عملية تطوير مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية بشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو

(2) معرفة صلاحية مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية بشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو

(3) فوائد البحث

هذه الرسالة له فوائد عديدة منها ما يلي:

1. للباحثين إضافة مهارات في صنع وسائط تعليمية إبداعية ومبتكرة.
2. للمعلمين، يقوم إضافة وسائط تعليمية بديلة لفهم القواعد العربية.
3. للمشاركين في الدراسة، يمكنهم تحسين القدرة على فهم قواعد اللغة العربية.
4. للجامعة، يمكن أن يسهل تطوير قدرة الطلبة على فهم قواعد اللغة العربية.

(4) الدراسات السابقة المتصلة بالبحث

اثينية (٢٠١٩) بعنوان "تطوير كتاب المتن الآجرومية بالمنهج الاستقرائي لطلبة المدرسة الدينية نور العلوم". ونتائج هذه الرسالة هي: (١) كتاب متن الآجرومية بأسلوب استقرائي بعنوان "تعليم كتاب المتن الآجرومية بالمنهج الاستقرائي" ويتكون من ١٤ فصلاً وكل فصل يعرض مادة تبدأ من التعرض إلى أمثلة وتفسيرات واستنتاجات للقواعد، (٢) جدوى منتج كتاب المتن الآجرومية بهذا الأسلوب الاستقرائي

⁵Isnainiyah, 'Pengembangan Kitab Matan Al-Jurumiyah Dengan Pendekatan Induktif Untuk Siswi Madrasah Diniyah Nurul Ulum', *Prociding Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa III*, 3.1 (2019), h. 1 <<http://prosiding.arab-um.com/index.php/semnasbama/article/view/422>>.

حصلت على متوسط درجات ٨٥, ٨٨٪ من خبراء الإعلام وخبراء المواد والمعلمين والطلاب. (٣) تم الإعلان عن فعالية استخدام الكتب الناتجة عن تطور كتاب متن الآجرومية بأسلوب استقرائي بمستوى ثقة ٩٩, ٩٪.

5) الدراسة النظرية

1. مادة التعليم

مادة التعليم هي جزء من أنواع المادة التعليمية المستخدمة في مساعدة عملية التعليم للطلبة. المادة هي أحد البرامج التعليمية المتعلقة بمادة المناقشة التي يتم ترتيبها عن عمد بطريقة منهجية وتشغيلية وموجهة لاستخدامها من قبل الطلبة.^٦

2. علم النحو

علم النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أو آخر الكلم إعرابا وبناء.^٧ تشمل الدراسات النحوية التي تناقش العلاقة بين الكلمات في بنية أوسع (١) وظائف نحوية (٢) مناقشة الكلمات الصحيحة (٣) العلامات النحوية.

3. المنهج الاستقرائي

تفترض نظرية التعليم بالاكشاف لبرونر أن التعليم يكون أفضل عندما يكتشف الطلبة المعلومات والمفاهيم بأنفسهم. في التعليم بالاكشاف، يستخدم الطلبة الاستدلال الاستقرائي لاستخلاص المبادئ والأمثلة. علاوة على ذلك، فإن المنهج الاستقرائي هو منهج تعليمي يمكن تطبيقه من خلال تقديم حالات أو حقائق أو أمثلة أو أسباب مختلفة تعكس مفهومًا أو مبدأ.^٨

6) إطار الفكري

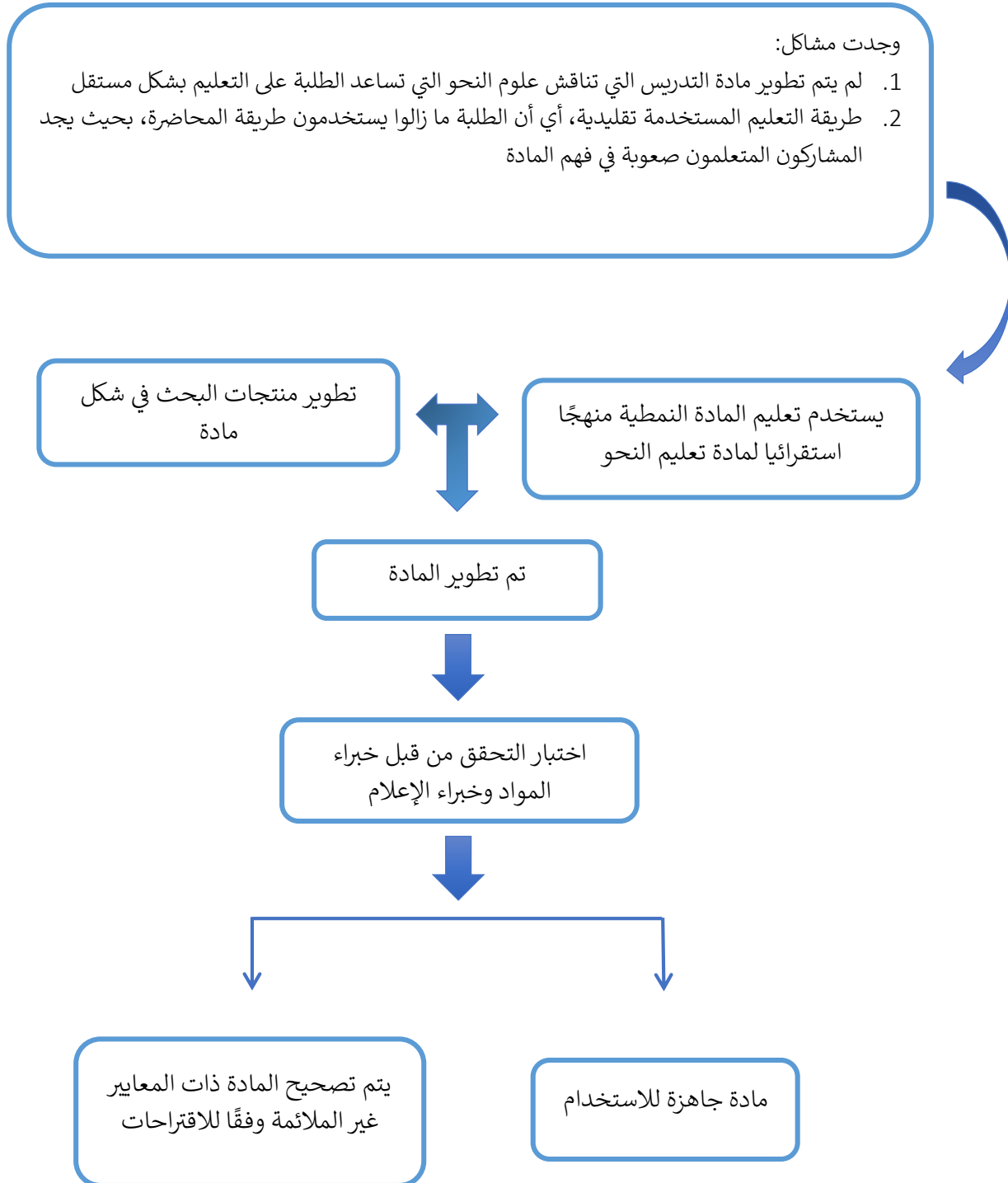
الإطار هو نموذج مفاهيمي لكيفية ارتباط النظرية بالعديد من العوامل التي تم تحديدها على أنها قضايا مهمة. إن إطار الفكري في هذه الرسالة هو كما يلي:

⁶Anindyakusuma Hapsari and Su Ritohardoyo, 'Makalah Pengembangan Bahan Ajar Fisika', *Journal of Chemical Information and Modeling*, 53.9 (2013), h. 17 <<https://osf.io/fmekb/download>>.

^٧ إبراهيم، البيجوري، فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الآجرومية، دار البصائر (القاهرة ٢٠١٠)، ص. ٧.

⁸ Anitah, S. (2007). Strategi pembelajaran. Jakarta: Universitas Terbuka, h. 5.

⁹Gamal Thabroni, "Pendekatan Induktif: Pengertian, Karakteristik & Langkah," *serupa.id* (blog), (30 Maret 2022), <https://serupa.id/pendekatan-induktif/>, Diakses 12 Agustus 2023



القائمة ١. إطار الفكري

منهج البحث

1. نوع البحث

تستخدم هذه الرسالة طرق البحث والتطوير وهي طرق بحث تستخدم لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه المنتجات. عند الجمع بينهما، يتم تعريف مفهوم البحث والتطوير على أنه نوع من البحث يركز على هدف تطوير وتوسيع واستكشاف نظرية في مجال علمي معين.

2. موقع البحث

سيتم إجراء هذه الرسالة في مجموعة الندوة الأسبوعية لشعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو التي تقع في شارع أجاتيس قرية بالانداي، مدينة فالوفو، محافظة سولاويزي الجنوبية. كانت وحدات البحث هي شعبة تدريس اللغة العربية.

1) إجراءات التطوير

يتضمن إجراء التطوير الذي قام به الباحث عدة مراحل. يستخدم الباحث نموذج تطوير ADDIE الذي تم تعديله حسب حاجة الباحث. يتضمن إجراء تطوير نموذج ADDIE خمس مراحل. الخطوات المطبقة في هذه الرسالة التنموي هي كما يلي:

1. مرحلة التحليل

مرحلة التحليل هي المرحلة الأولية التي يجب القيام بها من أجل تحليل احتياجات عملية التعليم وجمع المعلومات المتعلقة بوسيلة التعليم التي تريد تطويرها من خلال عملية المقابلة. في هذه المرحلة قام الباحث بأنشطة تشمل: (1) تحليل المنهج، (2) تحليل المادة التعليمية، (3) تحليل خصائص الطلبة، (4) أسلوب التعليم، (5) الموارد المتاحة.

2. مرحلة التصميم

التصميم هو مرحلة متابعة عملية التحليل التي تم إجراؤها سابقاً. في هذه المرحلة قام الباحث بالتصميم التالي: (1) أهداف التعليم، (2) مجال المادة، (3) أسلوب التدريس، (4) الوسائل التعليمية، (5) تقييم التعليم.

¹ Neni Hasnunidah, *Metode Penelitian Pendidikan* (Yogyakarta: Media Akademi, 2017), h. 59 <https://www.academia.edu/download/56710893/Buku_Metpen_Haki_2018.pdf>.

3. مرحلة التطوير

وفي هذه الحالة مادة تعليمية. تتضمن خطوات التطوير في هذه الرسالة أنشطة لإنشاء وتعديل المادة التعليمية. وفي مرحلة التصميم تم إعداد إطار مفاهيمي لتطوير المادة التعليمية وفي مرحلة التطوير يتم تحقيق هذا الإطار المفاهيمي على شكل منتج لتطوير المادة التعليمية جاهز للتنفيذ حسب الأهداف. ما تم تطويره هو: (1) مؤلف المادة، (2) تصنيع الوسيلة، (3) تطوير أدوات البحث.

4. مرحلة التنفيذ

مرحلة التنفيذ عبارة عن نشاط لتطبيق مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية بشعبة تدريس اللغة العربية بشكل حقيقي ومباشر أثناء عملية التعليم. التنفيذ على النحو التالي: (1) تنفيذ التعليم، (2) مراقبة.

5. مرحلة التقييم

في هذه المرحلة، يتم إجراء التقييم التكويني لجمع البيانات في كل مرحلة تستخدم للتنقيح ويتم إجراء التقييم التجميعي في نهاية التطوير لتحديد تأثير وجودة التطوير. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن أيضًا إجراء التقييم من خلال مقارنة نتائج التعليم التي حققها الطلبة مع أهداف التعليم التي تمت صياغتها مسبقًا. يتم إجراء التقييم لمعرفة: (1) تحليل بيانات التحقق من صحة مادة التعليم، (2) تحليل البيانات من المستجيبين لمادة التعليم النحو.

(2) أساليب جمع البيانات

جمع البيانات هو نشاط يحدد حقًا ما إذا كانت البيانات صالحة أم لا. لذلك، تقوم الباحث بتجميع مراحل جمع البيانات على النحو التالي:

1. الملاحظة

الملاحظة كأسلوب لجمع البيانات لها خصائص محددة عند مقارنتها بتقنيات أخرى، وهي المقابلة والاستبيان.

2. المقابلة

يتم استخدام المقابلة كأسلوب للبيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسة أولية لإيجاد المشاكل التي يجب البحث عنها وأيضًا ما إذا كان الباحث يريد معرفة المزيد عن أمور المبحوثين وعدد المستجيبين قليل.

¹ I Made Tegeh and I Made Kirna, "Pengembangan Bahan Ajar Metode Penelitian Pendidikan Dengan ADDIE Model," *Jurnal IKA* 11, no. 1 (2013): 15, <https://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/IKA/article/view/1145>.

3. الاستبيان (Questionnaires)

الاستبيان عبارة عن عدد من الأسئلة المكتوبة التي يتم استخدامها للحصول على معلومات من المستجيبين بمعنى التقارير عن شخصيته، أو الأشياء التي يعرفها.

4. التوثيق

دراسة التوثيقية (*documentary study*) هي تقنية لجمع البيانات من خلال جمع وتحليل المستندات المكتوبة والمصورة والإلكترونية.

3) أدوات جمع البيانات

كانت أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الرسالة على النحو التالي:

رقم	نوع الطريقة	نوع الأداة
1.	الملاحظة	الملاحظات القصصية
2.	المقابلة	دليل مقابلة (<i>interview guide</i>)
3.	استبيان	قائمة التحقق (<i>checklist</i>)
4.	التوثيق	الوثائق والصور

القائمة 2. أدوات جمع البيانات

النتائج البحث والمناقشة

1. وصف مكان إجراء البحث

مكان إجراء البحث الذي حدده الباحث كان في شعبة التدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو.

أ. لمحة موجزة عن شعبة التدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو

¹ Arikunto Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013). H. 194

شعبة التدريس اللغة العربية هي احدى شعبه التدريس في كلية التربية وعلوم التعليميه بالجامعة الإسلامية الحكومية

فالوفو الذي ولد في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٩.

ب. إدارة جمعیه الطلبة شعبه التدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو.

الرقم	قسم الطلبة	الجنس		
		ذكر	انثى	الجملة
١	رئيسة	٠	١	١
٢	نائب رئيسة	١	٠	١
٣	سكرتيرة	٠	١	١
٤	أمين الصندوق	٠	١	١
٥	قسم اللغة	٢	٤	٦
٦	قسم البراعة	٢	٥	٧
٧	قسم التربية والتعليم	٣	٣	٦
٨	قسم الإدارة	١	٦	٧
٩	قسم الاجتماع ووسائل الإعلام	١	٤	٥

القائمة ٣. بيانات جمعیه الطلبة

(3) مجموع الطلبة

الرقم	المستوى	الفصل	الجملة
١	٢	١	٢٠
		ب	٢٢
٢	٤	١	٢٥

٢٤	ب		
٢٦	ا	٦	٣
٢٤	ب		

القائمة ٤. بيانات الطلبة

(4) جدوى مادة التعليم

يتم وصف الحصول على بيانات الجدوى على النحو التالي:

الرقم	النتيجة	نسبة الأهلية للاستخدام	التقدير
١	خبير المادة	٩٦٪	جيد جدا
٢	خبير الوسيلة	٩١٪	جيد جدا
٢	خبير مرشد المادة	٨٠٪	جيد
٣	الطلبة	٨٨٪	جيد جدا
	مجموع	٧٥,٨٨٪	جيد جدا

القائمة ٥. نتائج

الخاتمة

(1) تمكن أن تعرف الخلاصة من هذه الرسالة كما يلي: تطوير مادة تعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية سهلة في

تطبيقها باستخدام نموذج تطوير ADDIE.

(2) مادة التعليم النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية لطلبة شعبة التدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية

فالوفو. نتائج الاختبار من خبير المادة ٩٦٪ أي "جيد جدا" وخبير الوسيلة ٩١٪ أي "جيد جدا" والمدرسة المادة ٨٠٪ أي

"جيد" والطلبة ٨٨٪ أي "جيد جداً".

3 تم هذه مادة التعليم فعالية، لأن بعد أخذ أساليب البحث لمادة التعليم النحو في خبر المادة والمدرسة والمستجيبين أو طلبة وجد نتيجة "صحيح جدا" عموماً. لذلك هذا مادة التعليم فعالية.

الاقتراحات

بناء على الخلاصة من التحليل والبيان، هناك اقتراحات مقدمة كما يلي:

- 1 يمكن للمدرسين استخدام مادة النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية الذي تم تطويره في هذه الرسالة كوسيلة التعليم مستقلة وعملية وفقاً لإحتياجات الطلبة.
- 2 يمكن استخدام مادة النحو بالمنهج الاستقرائي في الندوة الأسبوعية في هذه الرسالة كقيادة التعليم بديلة يمكن أن تساعد الطلبة في تعليم النحو.
- 3 يمكن تطوير هذه المادة من قبل معلم اللغة العربية لكل من التعليم الرسمي وغير الرسمي بشكل عام، وخاصة للتعليم الجماعي أو العربية. يمكن تطبيقها على المدارس الابتدائية والثانوية والجامعة. لأن المادة المطبقة يمكن إجراؤها وفقاً لبيئة التلميذ أو بيئة الطالب.

المراجع

إبراهيم، البيجوري، فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الأجرومية، دار البصائر (القاهرة ٢٠١٠)
رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات (مطبعة بني إزفنن صلا. المملكة المغربية).

شرف الدين يحيى "العمري على متن الأجرومية" (بلوك اكوع: دار السلام، ٢٠١٢ م)

Anitah, S. (2007). Strategi pembelajaran. *Jakarta: Universitas Terbuka*, h. 5.

Gamal Thabroni, "Pendekatan Induktif: Pengertian, Karakteristik & Langkah," *serupa.id* (blog), (30 Maret 2022), <https://serupa.id/pendekatan-induktif/>, Diakses 12 Agustus 2023

Hapsari, Anindyakusuma, and Su Ritohardoyo. "Makalah Pengembangan Bahan Ajar Fisika." *Journal of Chemical Information and Modeling* 53, no. 9 (2013): 17.

Hasnunidah, Neni. *Metode Penelitian Pendidikan*. Yogyakarta: Media Akademi, 2017.

Hazani, Ahmad, and Ridlar Rahman. "Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab." *Al-Lisān Al-‘arabī: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. No.1 (2018): 8.

Isnainiyah. "Pengembangan Kitab Matan Al-Jurumiyah Dengan Pendekatan Induktif Untuk Siswi Madrasah Diniyah Nurul Ulum." *Prociding Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa III* 3, no. 1 (2019): 1–20.

Pamessangi, Andi Arif. *Media Dan Permainan Pembelajaran Bahasa Arab*. Edited by Munir Yusuf. Gowa: Aksara Timur, 2021.

Suharsimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2013.

Tegeh, I Made, and I Made Kirna. "Pengembangan Bahan Ajar Metode Penelitian Pendidikan Dengan ADDIE Model." *Jurnal IKA* 11, no. 1 (2013): 15.

<https://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/IKA/article/view/1145>.